

Distr.  
GENERAL

A/48/635  
2 December 1993  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



الدورة الثامنة والأربعون  
البندان ٤٣ و ٩١ (أ) من جدول الأعمال

### التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية

### التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي: التجارة والتنمية

رسالة مؤرخة ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ موجهة إلى  
الأمين العام من الممثل الدائم لأوغندا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نص البيان الختامي الذي اعتمده اجتماع القمة لسلطة منطقة التجارة  
التفضيلية لدول شرقي وجنوبي افريقيا الذي أقيم في كمبالا بأوغندا يومي ٥ و ٦ تشرين الثاني/نوفمبر  
١٩٩٣.

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة للجمعية العامة في إطار  
البندان ٤٣ و ٩١ (أ) من جدول الأعمال.

(توقيع) الأستاذ بيريزي كومونانويري  
السفير/الممثل الدائم

المرفق

البيان الختامي الذي أصدره في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ الاجتماع  
الثاني عشر لسلطة منطقة التجارة التفضيلية لدول شرقي وجنوبي افريقيا  
الذي أقيم في كمبالا بأوغندا

الجزء الأول

- ١ - انعقد الاجتماع الثاني عشر لسلطة منطقة التجارة التفضيلية لدول شرقي وجنوبي افريقيا في كمبالا، أوغندا، يومي ٥ و٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣.
- ٢ - وحضر اجتماع القمة رؤساء الدول والحكومات التالية أسماؤهم:
  - (أ) صاحب السعادة إيزياس أفويكي رئيس ارتيريا؛
  - (ب) صاحب السعادة ميلاس زناوي رئيس اثيوبيا؛
  - (ج) صاحب السعادة دانييل توروتيك آراب موي رئيس كينيا؛
  - (د) صاحب السعادة هواكيم شيسانو رئيس موزامبيق؛
  - (هـ) صاحب السعادة جوفينال هابياريمانا رئيس رواندا؛
  - (و) صاحب السعادة عمر حسن البشير رئيس السودان؛
  - (ز) صاحب السعادة علي حسن موييني رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة؛
  - (ح) صاحب السعادة يوبري كاغوتا موسيفيني رئيس أوغندا؛
  - (ط) صاحب السعادة فردريك ج. ت. شيلوبا رئيس زامبيا؛

(ي) صاحب السعادة روبرت غابرييل موغانى رئيس زمبابوي.

٣ - ومثل سوازيلند وليسوتو وملاوي:

(أ) الأونرابل غواندا شاكومبا رئيس المجلس الرئاسي لجمهورية ملاوي؛

(ب) صاحب السعادة أندرياس فاكودزي رئيس وزراء سوازيلند بالنيابة؛

(ج) الرايت أونورابل سيلومتسين باولو نائب رئيس وزراء ليسوتو.

٤ - ومثل المفوضون التالية أسماءهم بلدانهم:

(أ) سعادة الدكتور اندريه لويس برانداو وزير النقل والاتصالات في أنغولا؛

(ب) سعادة ليونيدس هافياريمانا سفير بروندي لدى أوغندا؛

(ج) سعادة أنونا مانيلو وزير التجارة وتنشيط الحرف في مدغشقر؛

(د) الأنورابل أنيل كومار باشو وزير التجارة والملاحة في موريشيوس؛

(هـ) الأنورابل هيفيكبونيا بوهامبا وزير داخلية ناميبيا.

٥ - وحضر الاجتماع بصفة مراقبين:

(أ) سعادة فستوس غونتبانيا موغاي نائب رئيس جمهورية بوتسوانا؛

(ب) الأنورابل أنزولومي بومبي رئيس المجلس الوطني لزاثير؛

(ج) السفير سعيد رفعت مساعد وزير الخارجية بجمهورية مصر العربية؛

(د) السيد توماس نكوبي أمين السر العام للمؤتمر الوطني الافريقي؛

(هـ) الزعيم مانغوسوتو بوتليزي رئيس حزب الحرية لانكاتا؛

(و) وزير مفوض ممثل حكومة جنوب افريقيا.

٦ - وحضرت الاجتماع أيضا المنظمات التالية: مجموعة الدول الافريقية ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ، ومصرف التنمية الافريقي، والجماعة الأوروبية، ومصرف التنمية لشرقي افريقيا، والاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وصندوق النقد الدولي، والمنظمة الاقليمية الافريقية لتوحيد المقاييس، ومنظمة العمل الدولية، ومركز التجارة الدولية، ومنظمة حوض كاغيرز، ومنظمة الوحدة الافريقية، ومصرف منطقة التجارة التفضيلية، ودار المقاصة لمنطقة التجارة التفضيلية، وشركة إعادة التأمين لمنطقة التجارة التفضيلية، ومعهد الجلود والمنتجات الجلدية لمنطقة التجارة التفضيلية، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، واللجنة الاقتصادية لافريقيا للأمم المتحدة، والبنك الدولي.

٧ - وقبل الافتتاح الرسمي لاجتماع السلطة، لزم الحاضرون دقيقة صمت تحية لذكرى الراحل ملشيور نداداي رئيس بوروندي الذي لقي مصرعه مع ستة وزراء وآلاف الناس.

٨ - وقام بافتتاح هذا الاجتماع التاريخي رسميا كاغوتا موسفيني رئيس أوغندا.

٩ - ورحب بحرارة في بيانه بحضور زملائه إلى كمبالا، وشكرهم على ردهم بالإيجاب على دعوته لحضور اجتماع القمة التاريخي الثاني عشر لمنطقة التجارة التفضيلية، الذي يعبر عن انتقال المنظمة إلى السوق المشتركة لشرقي وجنوبي افريقيا (كوميسا).

١٠ - وأشاد بتوقيع معاهدة السوق المشتركة هذه في كمبالا باعتبارها شرفا عظيما لشعب أوغندا ونصرا ضخما لشعب هذه المنطقة الفرعية خلال سعيها من أجل التطور المثمر وتحقيق الكرامة لشعبها. وحث السوق المشتركة الجديدة على أن تجد أكثر مما مضى لزيادة توسيع أهداف التجمع الجديد المعزز، وبالتالي تعميق التزامها به.

١١ - وقام الرئيس عند إلقاء خطابه الرئيسي الذي كان بعنوان "السوق المشتركة لشرقي وجنوبي افريقيا: رؤيا جديدة للنمو والتنمية" باستعراض التقدم الذي حقته المنظمة خلال تقلده منصبه. وأبدى أسفه بالذات لتدهور الوضع السياسي في أنغولا والصومال، وفي بوروندي مؤخرا، وحث بشدة جميع الأطراف المعنية على وقف الإبادة الجماعية فورا، وعلى الاتفاق على طرق للسلم.

١٢ - وقال إنه يعتبر عام ١٩٩٣ سنة هامة للدول أعضاء منطقة التجارة التفضيلية، وذكر أن جميع الأولويات الكبرى التي وضعها مؤتمر القمة الأخير الذي عقد في أوائل هذا العام قد تحققت. وكان منها انتقال منطقة التجارة التفضيلية إلى السوق المشتركة. وأطلع الرئيس السلطة على التقدم في الدراسة المشتركة التي وضعتها منطقة التجارة التفضيلية بشأن تنسيق التنمية في الجنوب الافريقي، وقال إن التقرير الختامي سيكون متاحا قبل شباط/فبراير ١٩٩٤.

١٣ - ورحب بانضمام اريتريا وسيشيل ومدغشقر إلى أسرة منطقة التجارة التفضيلية.

١٤ - وأنهى بيانه بإبداء إمتنانه لرؤساء الدول والحكومات على تأييدهم المعنوي والمادي خلال تقلدهم منصبه، وحثهم على مواجهة التحديات الجديدة للسوق المشتركة بتفانيهم المعهود.

١٥ - واقترح سعادة فردريك ج. ت. شيلوبا رئيس زامبيا التصويت على توجيه الشكر إلى الرئيس لما أبداه من ترحيب حار بجميع الوفود، ولما أبدته أوغندا من قدوة في التفاني لقضية التعاون والتكامل الإقليميين. وقال إن توقيع معاهدة السوق المشتركة رسميا تعتبر بداية عملية الانتقال من منطقة التجارة التفضيلية إلى السوق المشتركة وإلى التقدم صوب تنفيذها.

١٦ - وانتخبت السلطة بالإجماع صاحب السعادة ميلاس زناوي رئيس اثيوبيا رئيسا للاجتماع، وهو اكين شيسانو رئيس موزامبيق نائبا للرئيس، ويويري كاغوتا موسفيني رئيس أوغندا مقررا.

١٧ - وأبدى الرئيس ميلاس زناوي خلال خطاب قبول منصبه عرفانه للرئيس موسفيني لما قام به من عمل ممتاز خلال عام ١٩٩٣ وما أدى إليه ذلك من توقيع معاهدة السوق المشتركة. وعزا هذا الإنجاز إلى تفانيه وإلى الجهود التي لا تكل للرئيس المغادر من أجل تعزيز مكاسب التعاون في هذا الإقليم الفرعي. وأعرب عن أمله في أن تزيد الدول الأعضاء داخل السوق المشتركة تعميق جهودها في التعاون لضمان استفادة شعب الإقليم الفرعي من استدامة النمو والتنمية اقتصاديا.

١٨ - وشكر زملاءه على الثقة التي أولوها له في هذه الفترة الحرجة من تحويل نقطة التجارة التفضيلية إلى السوق المشتركة وأكد للسلطة أنه سيبذل قصارى جهده ليكون على مستوى توقعاتهم.

١٩ - كذلك أدلى ببيان كل من رؤساء دول أنغولا، جمهورية تنزانيا المتحدة، رواندا، زامبيا، السودان، كينيا، وموزامبيق، يوضح فيه أهمية السوق المشتركة لدول شرق افريقيا والجنوب الافريقي بالنسبة للدول الأعضاء

فرادى ومجتمعة، واتفقوا أيضا على أن السوق المشتركة لدول شرقي وجنوبي افريقيا تمثل اتفقا سياسيا واقتصاديا في الرأي على التحرك قدما.

٢٠ - كما أدلى ببيان كل من رؤساء وفود سوازيلند، ليسوتو، مدغشقر، وناميبيا ببيان بشأن التحديات التي ستواجهها المنظمة مستقبلا.

٢١ - كذلك أدلى ببيان كل من مندوبي حزب المؤتمر الوطني الافريقي وحزب "انكاثا" للحرية.

٢٢ - وقام مندوب كل من جنوب افريقيا ومصر بإدلاء ببيان أيضا.

٢٣ - وقام أيضا ممثلو حركات التحرير بإدلاء ببيانات.

٢٤ - وقدم الأمين العام لمنطقة التجارة التفضيلية، الدكتور بينغو موثاريكا، الى السلطة، تقريره لعام ١٩٩٣، التي استعرض فيه تنفيذ الأنشطة والاستراتيجيات المستقبلية، وسلط الضوء على الحاجة الماسة للتصديق المبكر على المعاهدة واقترح مجالات للأولوية ينبغي أن تركز عليها السوق المشتركة الجديدة في سبيل ترسيخ قاعدتها بهدف انطلاق حريز لبرامجها الشاملة.

٢٥ - وقدم أيضا تقريرا كل من الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، الدكتور سليم أحمد سليم، والسيد العياشي باكر، الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لافريقيا. كما قدم بيانات ممثلو الجماعات الاوروبية ورئيس بنك منطقة التجارة التفضيلية.

٢٦ - واعتمد الاجتماع الثاني عشر لسلطة منطقة التجارة التفضيلية جدول الأعمال التالي:

١ - الجلسة المغلقة لرؤساء الدول والحكومات.

٢ - افتتاح الاجتماع:

(أ) القبول الرسمي للدول الأعضاء الجدد؛

(ب) توقيع معاهدة انشاء السوق المشتركة لشرقي وجنوبي افريقيا؛

(ج) كلمة رئيسية يلقيها الرئيس المنتهية مدته؛

(د) التصويت على توجيه الشكر وانتخاب المكتب.

٣ - اعتماد جدول الأعمال وتنظيم العمل.

٤ - المناقشة العامة بشأن التعاون والتكامل الاقتصادي الاقليمي:

(أ) تقرير من الأمين العام لسنة ١٩٩٣؛

(ب) النظر في تقرير مجلس الوزراء؛

(ج) بيانات رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء؛

(د) بيانات قادة حركات التحرر في جنوب افريقيا؛

(هـ) بيانات الرؤساء التنفيذيين للمنظمات الدولية؛

٥ - الجلسة المغلقة الثانية لرؤساء الدول والحكومات.

٦ - أية أعمال أخرى.

٧ - الحفل الختامي:

(أ) تاريخ انعقاد قمة السلطة المقبلة ومكانه؛

(ب) البيان الختامي؛

(ج) اختتام الاجتماع.

## الجزء الثاني

### المقررات وتوافق الآراء

#### معاهدة انشاء السوق المشتركة لشرقي وجنوب افريقيا

٢٧ - في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ وقع على معاهدة انشاء السوق المشتركة لشرقي وجنوبي افريقيا رؤساء دول وحكومات من بينهم مفاوضون من كل من اثيوبيا، اريتريا، اوغندا، جمهورية تنزانيا المتحدة، رواندا، زامبيا، سوازيلند، السودان، كينيا، ليسوتو، مدغشقر، ملاوي، موريشيوس، موزامبيق، ناميبيا. والتوقيع على المعاهدة مفتوح أمام الدول الأعضاء التالية، التي لم يكن أغلبها ممثلا في الاجتماع: أنغولا، بوروندي، جزر القمر، جيبوتي، زمبابوي، سيشيل، الصومال.

استعراض سنة ١٩٩٣

#### البرامج القطاعية

٢٨ - نظر الاجتماع الثاني عشر للسلطة في تقرير الاجتماع التاسع عشر لمجلس الوزراء بشأن البرامج القطاعية، وهي: الجمارك والتجارة؛ التعاون النقدي والمالي؛ النقل والاتصالات والتأمين؛ الصناعة والطاقة والبيئة؛ الزراعة؛ الشؤون القانونية؛ الى جانب شؤون الادارة والميزانية، كما هو مبين أدناه. وقام بتقديم تقرير المجلس، كما هو موجز أدناه، الأونرابل ريتشارد كايجوكا، وزير التجارة والصناعة في جمهورية أوغندا.

#### قطاع الجمارك والتجارة

٢٩ - إن السلطة،

لاحظت مع القلق، أن أي من الدول الأعضاء، باستثناء السودان، لم تقم باصدار التعريفات الجمركية لمنطقة التجارة التفضيلية وذلك بتطبيق معدلات تخفيض واحدة على كافة المنتجات التي يتم انتاجها والاتجار بها في المنطقة دون الاقليمية، وحثت كافة الدول الأعضاء، باستثناء من قيد تطبيقها، على القيام، دون المزيد من الابطاء، بنشر التعريفات الجمركية لمنطقة التجارة التفضيلية على النحو الذي اتفق عليه في القمة الثانية عشرة التي عقدت في كانون الثاني/يناير ١٩٩٣؛



ولاحظت مع الارتياح أن بعض الدول الأعضاء حررت رخص الاستيراد ومخصصات النقد الأجنبي، وأزالت الحواجز غير الجمركية الأخرى؛

وحثت على الإزالة الفورية للحواجز للحواجز غير الجمركية أمام التجارة داخل منطقة التجارة التفضيلية؛

ولاحظت أن الدراسة المتعلقة بالتجارة داخل منطقة التجارة التفضيلية قد بينت أن التجارة بين الدول الأعضاء شهدت نمواً بمعدل سنوي مقداره ٨,٨٥ بالمائة بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٩١. غير أن هناك إمكانية كبيرة للمزيد من النمو في التجارة داخل منطقة التجارة التفضيلية في حال تطبيق الدول الأعضاء لكافة التدابير التي حددتها الدراسة؛

وأيدت قرار المجلس بشأن التدابير الواجب اتخاذها بغية إحداث زيادة سريعة في تجارة منطقة التجارة التفضيلية؛

ولاحظت أن منطقة التجارة التفضيلية قد شطبت الأحكام الصعبة من قواعد شهادة المنشأ الخاصة بها وبسطت باقي الأحكام لتسهيل التوسع في التجارة والاستثمار في منطقة التجارة التفضيلية؛

ولاحظت التقدم المحرز في تنفيذ شبكة معلومات التجارة والنظام الآلي للبيانات الجمركية والتحضير للمعرض التجاري الخامس، المقرر إقامته في شهر آب/أغسطس ١٩٩٣ في مابوتو، بموزامبيق.

#### التعاون النقدي والمالي

٣٠ - إن السلطة،

أعدت تأكيد التزامها باستخدام غرفة المقاصة والشيكات السياحية لوحدة الحسابات بمنطقة التجارة التفضيلية وحثت السلطات النقدية والبنوك التجارية على تعزيز التعاون عن طريق زيادة استخدام تلك الشيكات السياحية؛

وأصدرت توجيهها إلى الأمانة العامة بالقيام فوراً بإجراء دراسة بشأن العوامل المسببة للتراجع في استخدام غرفة المقاصة والشيكات السياحية لوحدة الحسابات بمنطقة التجارة التفضيلية والتوصية بالاستراتيجيات الكفيلة بعكس هذا التراجع؛

وأصدرت توجيهها الى بنك منطقة التجارة التفضيلية، والبنوك التجارية، والبنوك المركزية للقيام بدعاية واسعة النطاق لاستخدام غرفة المقاصة والشكات السياحية لوحدة الحسابات بمنطقة التجارة التفضيلية.

### النقل والاتصالات والتأمين

#### ٣١ - إن السلطة،

لاحظت أن الدراسة المشتركة بين منطقة التجارة التفضيلية ولجنة الجنوب الافريقي للنقل والاتصالات بشأن توحيد رسوم المرور العابر برا هي قيد الإعداد وحثت تلك الدول الأعضاء التي وافقت على تنفيذ رسوم المرور العابر برا التي تبلغ ٨ دولارات عن كل ١٠٠ كيلوغرام لكافة مركبات البضائع الثقيلة التي تزيد محاورها عن ٣ والمركبات المفصلية و ٣ دولارات عن كل ١٠٠ كيلوغرام لمركبات البضائع الثقيلة التي لا تزيد محاورها عن ٣ دون مقطورة، حثتها على القيام بذلك فوراً؛

وحث اثيوبيا وموزامبيق وناميبيا على البدء باستخدام وثيقة إعلان جمارك المرور العابر؛

وأحاطت علماً بالبرامج المتعلقة بتيسير النقل ونظام المعلومات المسبقة عن البضائع وتطوير ميناء مبولونغو والدراسة المعنية بخدمات الشحن البحري والدراسة المعنية بشبكة الربط المشترك للاتصالات السلكية واللاسلكية؛

وأحاطت علماً بمركز تنفيذ خطة البطاقة الصفراء وأيدت مقررات مجلس المكتب لتيسير تنفيذ برنامج التأمين الاقليمي للسيارات ضد الغير؛

وإذ أحاطت علماً بمركز شركة إعادة التأمين لمنطقة التجارة التفضيلية والتقدم المرضي الذي أحرزته خلال السنة الأولى من تشغيلها؛

(أ) حثت الدول الأعضاء في شركة إعادة التأمين لمنطقة التجارة التفضيلية على اتخاذ التدابير الملائمة لتيسير التنازلات الالزامية للشركة؛

(ب) وقررت ضرورة قيام كافة الدول الأعضاء الموقعة على اتفاقية إنشاء شركة إعادة التأمين لمنطقة التجارة التفضيلية، باتخاذ تدابير لتولي الحصص المخصصة لها والتسديد الكامل لحصتها في الاكتتاب في رأس المال دون إبطاء؛

(ج) وحثت كل من إثيوبيا وإريتريا وسوازيلند وسيشيل وموريشيوس وناميبيا على توقيع اتفاق شركة إعادة التأمين لمنطقة التجارة التفضيلية.

### الصناعة والطاقة والبيئة

٣٢ - إن السلطة،

لاحظت التقدم في أنشطة التنفيذ بالقطاعات الفرعية لصناعات معالجة المعادن والصناعات الهندسية وصناعة الكيماويات والمواد المعتمدة على الزراعة ومواد البناء، وكذلك برامج الدعم المعنية بتوحيد المقاييس ومراقبة النوعية، والطاقة والبيئة، والمعلومات الصناعية؛

وكان يساورها القلق بشأن تنفيذ برامج معهد منطقة التجارة التفضيلية للجلود والصناعات الجلدية نظرا لانعدام الدعم للمعهد وحثت جميع الدول الأعضاء على دفع اشتراكاتها؛

ولاحظت مع التقدير الأعمال التحضيرية الجارية لعقد محفل رئيسي للاستثمارات لشرقي وجنوبي افريقيا يهدف الى تحقيق امكانيات القطاع الخاص، من المقرر عقده في لوساكا من ١٧ الى ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، وحثت كافة الدول الأعضاء على المشاركة الكاملة في هذه المناسبة؛

ولاحظت مع التقدير التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل البيئية؛

ولاحظت أنه تم إعداد برنامج للتنمية الصناعية المتكاملة لتيسير التنمية الصناعية القطاعية والاقليمية المتوازنة.

## القطاع الزراعي

### ٣٣ - إن السلطة،

أحاطت علما بإعداد برنامج شامل للأمن الغذائي في منطقة التجارة التفضيلية، وذلك بإنشاء صندوق للإغاثة في حالات الكوارث كأحد العناصر الرئيسية للبرنامج؛

أحاطت علما بأن دراسة بشأن تنسيق السياسات الزراعية للدول الأعضاء في منطقة التجارة التفضيلية ستبدأ في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣؛

أحاطت علما بالتقدم المحرز في تعبئة الموارد لتنفيذ البرامج المعنية بتنمية الثروة الحيوانية ومصائد الأسماك والصناعات الزراعية والغابات.

## المسائل القانونية

### ٣٤ - إن السلطة،

حثت الدول الأعضاء على اتخاذ خطوات فورية للتصديق على المعاهدة كي يبدأ سريانها؛

حثت الدول الأعضاء على التعريف بمعاهدة السوق المشتركة لشرقي وجنوبي افريقيا والدعاية لها في بلدانهم؛

وجهت الأمانة الى إعداد الصكوك القانونية اللازمة لمختلف أجهزة المعاهدة؛

وجهت الأمانة الى بدء برنامج دعائي للمعاهدة في الدول الأعضاء وبين الشركاء المتعاونين؛

أحاطت علما بالتقدم المحرز بشأن قوانين الاستثمار التجاري في منطقة التجارة التفضيلية؛

أصدرت توجيهاتها باستعراض الميثاق المعني بمؤسسات الصناعات المتعددة الجنسية لجعله أكثر اجتذابا للمستثمرين.

## التعاون مع شركائنا في التنمية

٣٥ - إن السلطة،

لاحظت مع الارتياح ما تبذله الأمانة من جهود لتعبئة التمويل من المانحين لدعم برامج منطقة التجارة التفضيلية؛

أعربت عن بالغ تقديرها للمساهمات المقدمة من مجتمع المانحين الدوليين، بما في ذلك الجماعة الأوروبية، ومصرف التنمية الأفريقي، والأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، وأمانة الكمنولث، ومؤسسة فورد، والوكالة الكندية للتنمية الدولية، ومركز بحوث التنمية الدولية، والمرفق البيئي العالمي، من أجل تنفيذ برامج أنشطة المنظمة؛

ناشدت مجتمع المانحين الدوليين والوكالات الانمائية أن تواصل مساعدة المنظمة، وأوصت بتنظيم مؤتمر للمانحين في عام ١٩٩٤؛

شكرت الجهات التي اشتركت في مبادرة تيسير الاستثمارات والمدفوعات عبر الحدود في شرقي وجنوبي أفريقيا، ولاحظت أنه سيتم توفير الأموال للبلدان المشاركة والمنظمات الاقليمية.

## مسائل الإدارة والميزانية

٣٦ - إن السلطة،

أحاطت علما بالتقدم المحرز بشأن إعلان التبرعات المقدمة من الدول الأعضاء من أجل تشييد مقر المنظمة، وشكرت البلدان التي سددت ما أعلنته من تبرعات، وناشدت البلدان التي لم تفعل ذلك بعد أن تسدد تبرعاتها في الوقت المناسب لتلافي تصاعد التكاليف؛

حثت الدول الأعضاء على ابتكار آلية محسنة لسداد الاشتراكات في مواعيدها.

## المرأة في برامج التنمية

٣٧ - إن السلطة،

لاحظت إنشاء اتحاد الرابطات الوطنية للمرأة في الأعمال التجارية في شرقي وجنوبي افريقيا في تموز/يوليه ١٩٩٣؛

سلمت بما للمرأة من دور هام في التنمية، ولاسيما في القطاع الخاص؛

أعدت تأكيد التزامها بتعزيز دور المرأة في الأعمال التجارية وفي التنمية، وحثت الأمانة على إدماج قضية الجنسين في كافة برامج وأنشطة السوق المشتركة لشرقي وجنوبي افريقيا.

الدراسة المشتركة بين منطقة التجارة التفضيلية ومؤتمر  
التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي

٣٨ - إن السلطة،

لاحظت التقدم الذي أحرزته اللجنة الوزارية المشتركة بين منطقة التجارة التفضيلية ومؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي من أجل حسم هذه المسألة، وأعربت عن تطلعها لاستلام التقرير الختامي والتوصيات للمجلس الوزاري المشترك.

برنامج العمل لعام ١٩٩٤

٣٩ - إن السلطة،

أقرت برنامج عمل عام ١٩٩٤ لمنطقة التجارة التفضيلية.

## السلم والأمن

٤٠ - إن السلطة،

نظرت في مسألة السلم والأمن في المنطقة وأثرها على التعاون والتكامل الاقليميين في الميدان الاقتصادي؛

أشارت إلى قرار الاجتماع الحادي عشر الذي هنا فيه شعب أنغولا على اجراء انتخابات حرة ونزيهة، وأدان بقوة الاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا (يونيتا) لرفضه العنيد قبول نتائج الانتخابات، وهو ما دفع أنغولا مرة أخرى إلى بؤرة الفتك بحياة الانسان والابادة الجماعية؛

كررت مناشدتها لجميع البلدان التي تدعم (يونيتا) أن توقف هذا الدعم، وأن تمتنع عن إبادة الشعب الأنغولي، وأن تساعد في اقرار سلم دائم في أنغولا؛

أحاطت علما بالمحادثات الاستطلاعية التي جرت مؤخرا في لوساكا، زامبيا، تحت رعاية الأمم المتحدة، والتي ارسلت كل من حكومة أنغولا و (يونيتا) وفدا يمثلها. وأكد الاجتماع تأييده للأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه إلى أنغولا في جهودهما الرامية إلى حل الأزمة الأنغولية من خلال المفاوضات في إطار "اتفاقات السلم"، وحث جميع الدول الأعضاء على أن تؤيد بشكل تام تنفيذ مبادرات منظمة الوحدة الافريقية وقرارات الأمم المتحدة بشأن هذه المسألة؛

لاحظت مع التقدير التوقيع مؤخرا على اتفاق السلم بين حكومة رواندا والجبهة الوطنية في رواندا، في ٤ آب/أغسطس ١٩٩٣، في أروشا، بجمهورية تنزانيا المتحدة؛

شكرت فخامة الرئيس على حسن مويني وقادة المنطقة ومنظمة الوحدة الافريقية، لدورهم في التوصل إلى الاتفاق؛

لاحظت مع التقدير أن هذا الاتفاق يمثل إحدى الانجازات في اطار التعاون الافريقي؛

ناشدت جميع الأطراف أن تبذل أقصى جهدها لتنفيذ اتفاق السلم من أجل اقرار سلم دائم في رواندا وفي المنطقة؛

ناشدت كذلك الدول الأعضاء أن تدعم بقوة منظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة لضمان التنفيذ السلس لهذا الاتفاق؛

لاحظت بقلق شديد استمرار الارتباك السياسي والعسكري في الأزمة الصومالية، وحثت الأمم المتحدة على الالتزام بولايتها الأصلية المتمثلة في جمع كل الفصائل المتحاربة في الصومال معا لتسوية النزاع وإقرار سلم دائم؛

لاحظت بتقدير بالغ الدور الذي لعبه فخامة الرئيس ملس زيناوي وغيره من قادة منظمة منطقة التجارة التفضيلية لدول شرق افريقيا وجنوبها لحل الأزمة التي تبدو مستعصية في الصومال، وأعربت عن أملها في أن تتعاون كافة أطراف النزاع تعاوننا تاما من أجل تجنب شعب الصومال المزيد من الابداء والمذابح؛

لاحظت ببالغ القلق الانقلاب العسكري الفاشل الذي وقع مؤخرا في بوروندي، والذي توج بالمأساة المتمثلة في اغتيال رئيس بوروندي المنتخب بصورة سليمة وديمقراطية، فخامة الرئيس الراحل ملشيور ندادي، وبعض وزرائه، وبإهدار أرواح آلاف الأبرياء؛

أدانت بصورة لا لبس فيها انتهاك الحقوق الديمقراطية وحقوق الانسان لشعب بوروندي؛

دعت الجيش وجميع الأطراف المعنية إلى أن توقف على الفور ما يتعرض له الأبرياء من مذابح وحشية؛

ناشدت كذلك الدول الأعضاء في منطقة التجارة التفضيلية أن تبذل مساعيها الحميدة، وأن تتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة، من أجل وقف هذا التدمير الوحشي لحياة البشر، وان تعمل بدأب وفي الوقت المناسب لاعادة اقرار القانون والنظام في بوروندي. واعتمدت الهيئة قرارا بهذا الشأن؛

لاحظت مع التقدير استمرار جهود الرئيس موي وقادة المنطقة والمجتمع الدولي لايجاد حل دائم لمشكلة جنوب السودان، وحثتهم على مواصلة هذه الجهود، ودعت كذلك جميع اطراف النزاع إلى التفاوض على جناح السرعة من أجل انهاء الأزمة؛



لاحظت مع التقدير ما يبذله فخامة الرئيس جواكيم تشيسانو من جهود من أجل اقرار سلم دائم في موزامبيق، وحثت جميع اطراف النزاع الموزامبيقي على مواصلة عملية السلم والتعاون مع الأمم المتحدة في محاولة اقرار سلم دائم وتجنيب شعب ذلك البلد المزيد من المعاناة التي لا تطاق؛

أعربت من جديد عن تقديرها لما يبذله عدد من قادة المنطقة من جهود للمساعدة في إقرار السلم في موزامبيق، وكررت تأييدها لتنفيذ اتفاق السلم العام وللتعمير الوطني في موزامبيق.

٤١ - إن السلطة،

رحبت بالمبادرة المتمثلة في عملية التحول الديمقراطي السلمي في جنوب افريقيا، والتقدم المحرز في إنشاء المجلس التنفيذي الانتقالي، وهو مجلس وزاري متعدد الأحزاب والأعراق يتمتع بصلاحيات حقيقية من أجل توجيه الانتخابات غير العنصرية التي ستؤدي إلى نشوء حكومة وحدة وطنية في نيسان/ابريل ١٩٩٤؛

أثنت بالغ الشناء على السيد نيلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، والسيد فردريك دي كليرك، رئيس الدولة، لتوصيلها إلى هذا الالتقاء التاريخي والسياسي، وهنأتها بفوزهما بجائزة نوبل للسلام.

٤٢ - إن السلطة،

أشادت كذلك بقرار الرئيس مانغوسو بوثيليزي المشاركة في الانتخابات الديمقراطية القادمة، وأعربت عن أملها في أن تكون الانتخابات حرة ونزيهة، وأن تجرى في جو سلمي دون ارهاب أو عنف؛

أعربت عن تطلعها للترحيب بجنوب افريقيا ديمقراطية في أسرة بلدان السوق المشتركة لشرقي وجنوبي افريقيا في المستقبل القريب.

الأمين العام

٤٣ - إن السلطة،

أعادت تعيين الدكتور بينغو موثاريكا أمينا عاما لفترة جديدة مدتها أربع سنوات اعتبارا من كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، وهنأته على ذلك.

### الجزء الثالث

#### المرحلة القادمة

#### ٤٤ - إن السلطة،

اتفقت على التركيز على القطاعات البالغة الأهمية التي من المرجح أن تترك أثرا على النمو والتنمية والتجارة والتجارة بالنسبة للتجمعات في السنوات الأولى، على نحو ما هو محدد بوضوح في استراتيجية التجارة والتنمية، بحيث يمكن لكل دولة من الدول الأعضاء في السوق المشتركة لشرقي وجنوبي افريقيا أن تستخلص مكاسب ومزايا نسبية من السوق المشتركة. وتشمل المجالات ذات الأهمية البالغة ما يلي:

(أ) التوسع في التصنيف في جميع المجالات لانتاج السلع ذات النوعية الراقية والقادرة على المنافسة؛

(ب) تعزيز تنمية التجارة وتيسيرها لزيادة التجارة فيما بين بلدان منطقة التجارة التفضيلية؛

(ج) تطوير هياكل أساسية للنقل والمواصلات تتميز بالرخص، وبإمكان الاعتماد عليها بدرجة أكبر، والكفاءة، وبخاصة شبكة اقليمية للسكك الحديدية تتسم بالكفاءة لنقل السلع الثقيلة والكبيرة الحجم؛

(د) تنمية الزراعة من أجل الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي.

#### ٤٥ - إن السلطة،

وجهت الأمانة في هذا الصدد إلى تنظيم وعقد مؤتمر المانحين من أجل تعبئة الأموال لتنفيذ بعض هذه البرامج ذات الأهمية الشديدة.

٤٦ - وأعلن فخامة الرئيس ملس زيناوي، رئيس جمهورية اثيوبيا ورئيس الهيئة، اختتام مؤتمر القمة الثاني عشر رسميا. وتوجه بالشكر في بيانه إلى جميع الوفود لمشاركتها في هذا الاجتماع التاريخي، ولمساهماتها في جدول أعمال الاجتماع. واستعرض بعد ذلك القرارات الرئيسية التي اتخذها مؤتمر القمة، وسلط الضوء على برنامج عمل عام ١٩٩٤. وحث الرئيس زيناوي الدول الأعضاء على تنفيذ قراراتها وبرامجها الجماعية

إذا ما أريد للسوق المشتركة الجديدة أن تحقق المستوى الأعلى من التكامل من أجل النهوض بشعوبها. وأعرب في النهاية عن تمنياته للوفود بسلامة عودتها إلى بلدانها.

٤٧ - اعتمدت السلطة بعد ذلك بيانها الختامي بالصيغة التي تلاه بها رئيس مجلس الوزراء، الأونرابل الدكتور حسين، وزير التعاون الاقتصادي الخارجي في اثيوبيا.

-----